ذالك تبعا لحذفها في المصحف وحذف ذالك انما هو طريقة المتقدمين
والمتاخرون فجروا على خلاف ذالك كما يشهد له رسمهم في المولفات
والمكاتبات وغيرها الخامس من هاء التنبيه بشروط ثلاثة
ان يكون ما بعدها اسم اشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء وليس بعده
كاف نحو هذا وهذه وهذان وهولاء بخلافه هاتا وهاهنا وهاذاك
فانها لا تحذف فيها او ان يكون ما بعدها ضميرا مبدوا بالهمزة نحو هانتم
وهانا وبعضهم يضع الفا صغيرة فوق الهاء مراعاة لتحقيق الالف
او ان يكون ما بعدها لفظ الجلالة في القسم نحو ها الله لا افعلن كذا
وهي هاهنا حرف جر لا هاء تنبيه وتسميتها هاء تنبيه مجاز
وحذف هذه الالف في جميع ما ذكر انما هو بالنسبة للخط اما في اللفظ
فلا تسقط كما سبق واسقاطها لفظا من لفظ الجلالة حرام كما في المناو
الكبير ولا ينعقد به يمين السادس من اسم الاشارة مع لام البعد
المكسورة نحو ذالك وذالكم وذالكن ولعلهم استكثروا حروف
اللفظ لتركبها من ثلاث كلمات وتوسط الالف بخلاف ذاك وذالك
وذالكما وذالكم وذالكن بفتح اللام في الجميع فانها لا تحذف في ذالك لان
الالف لم تتوسط ولا تركيب حينئذ السابع من لكن اللتي للاستدراك
سواء كانت مخففة من الثقيلة ام لا الثامن الثلاثاء اسم اليوم
ومن ثلث احد الاعداد بشرط ان يركب مع مائة فيقال ثلثمائة او
يذكر العدد كثلث نسوة او يونث بالهاء بان يقال ثلثة او يعطف
عليه ثلاث وثلاثون او اضافته وهذه الشروط خوفا من اللبس
بالثلث احد الكسور وهذا اختيار المتقدمين والمتاخرون يكتبون
الالف سواء وجدت الشروط ام لا واما الالف المتطرفة فتحذف
في اربعة مواضع الاول من ما الاستفهامية عند التركيب مع ذا
بشرط ان تكون مجرورة نحو بم تبشرون مم خلق لم تؤذونني
ونحو ذالك سواء جرت بحرف كما مثلنا ام باضافة نحو بمقتضام
فعلت كذا او بمهلة حذف الالف للفرق بين الاستفهام والخبر

وقد جاء اثباتها لكن ضرورة في قول حسان بن منذر المتقدم ذكره

على ما قام يشتمني لئيم ٥ كخنزير تمرغ في رماد ٥

وقول الاخر

٥ انا قتلنا بقتلانا سراتكم ٥ اهل اللواء ففيما يكثر القتل ٥

وحذفها ليس واجبا اذ ورد اثباتها في كثير من الاحاديث كقوله صلى الله
عليه وسلم لسيدنا علي بن ابي طالب بما اهللت وقوله صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر على ما توقد هذه النيران الثاني من ما الموصولة
حملا على ما الاستفهامية بشرط ان يدخل عليها الجار وان تقبح
بعدها لفظ شئت كقولهم اشتر بم شئت وقد ورد في الحديث
سل عم شئت ومن كلام سراقة كما في البخاري مرني بما شئت
وقد تحذف الف ما الاستفهامية في غير ما ذكر وذالك مع الحاق
هاء السكت يقال ثم مه اي ثم ماذا وقد حذفت ضرورة في
حالة الرفع من غير الحاق في قول الشاعر ٥

٥ الام تقول الناعيات الا مه ٥ الا فاندبا اهل الندى والكرم ٥

فقوله الام لغير الحاق وقوله الا مه بالحاق الثالث من يا النداء
بشرط ان يقع بعدها اي وهل نحو يا ايها الناس ويا اهل الكمية
وحينئذ الفاي واهل تتصل بالياء وان يقع بعدها علم مبدوء
بهمزة غير لفظ الجلالة فانه مستثنى وغير محذوف منه حرف
نحو يا ايوب هذا اختيار المتقدمين والمتاخرون يكتبون الالف
مطلقا ولعله تبع لرسم المصحف فخرج ما لم يكن علما كيا ابي و
يا ابت ولفظ الجلالة فانه مستثنى وما حذف منه حرف كالالف
في يا ابراهيم ويا اسماعيل والياء في يا اسرائل فلا تحذف
الالف من حرف النداء بل ترد الالف الوسطى التي كانت محذوفة
في المثالين الاولين وترد الياء المحذوفة في المثال الاخير الرابع
من اما الحرفية المخففة التي بمعنى حقا بشرط ان يقع بعدها

Copyright © King Saud University